الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4850 | الإثنين | 6 شوال 1445 هـ | 15 أبريل 2024 م | السنة السابعة عشرة

تحت شعار «وعي يتشكل»

«الإصلاح الاجتماعي» افتتحت معرض الكتاب الإسلامي الـ 46

العنزي والمذكور يطلع على المعرض

جولة بالمعرض

افتتحت جمعية الإصلاح الاجتماعي، صباح أمس الأحد، في أرض المعارض، معرض الكتاب الإسلامي بنسخته السادسة والأربعين تحت شعار «وعي يتشكل»، برعاية وزير الإعلام والثقافة عبدالرحمن المطيري.

وقال سعد العنزي، ممثل وزير الإعلام: أتشرف بالحضور نيابة عن وزير الإعلام والثقافة عبدالرحمن المطيري لافتتاح معرض الكتاب الإسلامي الـ46.

وأشاد العنزي، في كلمة له، بإقامة معرض الكتاب الإسلامي لتغطيته جوانب مهمة من جوانب الأدب والثقافة الإسلامية، مشيراً إلى جهود جمعية الإصلاح الاجتماعي في خدمة المجتمع، وما إقامة معرض الكتاب الإسلامي إلا رسالة واضحة لجهود استمرت 46 عاما.

ودعا العنزي الجمهور لزيارة معرض الكتاب الإسلامي والاستفادة منه والتعرف على ما يضمه من إصدارات.

أساس نهضة الأمم

من جهته، رحب رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي د. خالد مذكور المذكور بالمشاركين في هذا المحفل الثقافي والمعرفي.

وعن سبب اختيار شعار المعرض، قال المذكور: لقد اخترنا هذا الشعار لأهمية القراءة وأثرها في تشكيل الوعي والارتقاء المعرفي، فقد كان أوّل ما نزل من رسالة الإسلام الأمر بالقراءة، ودل ذلك على أهميّة القراءة ومكانتها، فهي الأساس الذي يقوم عليه تقدّم الشعوب والأمم ونهضتها، وصعودها على سُلّم الرّقي، والمعرفة، والازدهار.

وأضاف أن معرض الكتاب الإسلامي يأتي هذا العام وقد أكملت جمعية الإصلاح الاجتماعي عامها الستين في 22 يوليو 2023م لتواصل توجهاتها المجتمعية ودورها في بناء الوطن كامتداد أصيل لما قام عليه الآباء المؤسسون.

وأوضح المذكور أن الجمعية وضعت خدمة الوطن والمجتمع في أولى أولوياتها، ودأبت منذ تأسيسها على تشجيع القراءة والثقافة ونشر كل ما هو نافع ومفيد من خلال إصدار العديد من الكتب والمجلات والنشرات النافعة، بالإضافة إلى إقامة المؤتمرات والمحاضرات والندوات العلمية والثقافية من خلال قطاعاتها ولجانها المتنوعة، حيث يستفيد من هذه الأنشطة والفعاليات جميع فئات المجتمع من جميع الأعمار.

وتوجه رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي بالشكر والتقدير إلى الحضور الكريم وإلى راعي المعرض وزير الإعلام والثقافة عبدالرحمن المطيري، وجميع الجهات والوزارات التي يسرت لهذا المعرض أسبابه، والجهات الراعية والفرق التطوعية والمتطوعين المشاركين في التنظيم واللجنة المنظمة، داعيا الله تعالى أن ينفع بهذا المعرض أبناء وبنات المجتمع، وأن يستمر منارة للقراءة والمعرفة.

وأكد رئيس القطاع الإعلامي في جمعية الإصلاح الاجتماعي عبدالرحمن الشطي سعي الجمعية من خلال هذا المعرض إلى تشجيع القراءة لدورها في تشكيل الوعي والارتقاء المعرفي وبناء الأجيال، وتوفير بيئة ثقافية في مجال دعم الثقافة المفيدة ونشر الفكر السليم.

وقال: إن المعرفة هي المرتكز الأساس لصناعة الوعي، الذي يشكل بدوره منطلقا للنهضة الفكرية المنشودة.

وأشار الشطي إلى أن هوية المعرض وشعاره مستمدة من مشهد بانورامي للكويت، وتحديدا الأبراج الأيقونية للدولة التي كانت في «اللوجو»، أيضا منارة للقراءة، ومنها شكلنا الشعار بشكل أساسي، بالإضافة إلى شروق الشمس وتعبيرها الضمني عن تشكل الوعي، مبينا أن الشعار بكلمات قليلة هو الشمس وقطرة الحبر على الكتاب المتفتح من أبراج الكويت.

وذكر أن تاريخ دولة الكويت في دعم الثقافة والمعرفة طويل وممتد، لافتا إلى أن جمعية الإصلاح الاجتماعي تعد أول مؤسسة كويتية تقيم معرضا متخصصا للكتاب وهو معرض الكتاب الإسلامي الذي يقام سنويًا منذ 46 عاما، ويساهم في نشر الثقافة والفكر الإسلامي الوسطي.

وتابع الشطي أن اللجنة المنظمة للمعرض ارتأت تفعيل أنشطة المعرض وزيادتها وإثراءها، وبخاصة الأنشطة الخاصة بالأطفال والمدارس، بالإضافة إلى المسابقات والمحاضرات والندوات الجماهيرية.

ويتضمن معرض الكتاب الإسلامي الـ46 الذي يستمر حتى 20 أبريل الجاري، فعاليات ثقافية متنوعة بمشاركة عدد من دور النشر والمكتبات وعدد من الجهات الحكومية والجمعيات الخيرية الكويتية.

«نماء» نفذت مشروع «إفطار الصائم» بشراكة إستراتيجية مع «أمانة الأوقاف»

أعلنت «نماء الخيرية» التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي أن عدد المستفيدين من مشروع إفطار الصائم هذا العام تجاوز 480 ألف مستفيد، وذلك على مستوى مناطق عملها داخل الكويت وفي الدول المختلفة التي تعمل بها، حيث قامت بتوزيع 1245 سلة غذائية و 191719 وجبة في داخل الكويت، كما قامت بتوزيع 5881 سلة رمضانية، و166203 وجبات خارج الكويت، واستفاد منها 287514 مستفيدا.

وقال رئيس قطاع الموارد المالية والتنمية في نماء الخيرية وليد البسام: إن نماء الخيرية قامت بتنفيذ هذا المشروع من خلال 3 مراحل؛ الأولى: تتمثل في توزيع سلات غذائية تكفي السلة الواحدة أسرة مكونة من 5 أشخاص لمدة شهر كامل، والمرحلة الثانية: تتمثل في توزيع وجبات إفطار على الصائمين، أما الثالثة: فتتمثل في توزيع الكوبونات على الأسر المتعففة حيث تم التعاقد مع إحدى الأسواق التجارية ومن خلالها يقوم المستفيد بشراء احتياجاته الأساسية.

وأضاف أن التنسيق الإستراتيجي بين المانحين والمنفذين أمر ضروري لتحقيق أفضل النتائج بأفضل الطرق؛ لذا كان من الأهمية بمكان تعزيز سبل الشراكة بين نماء والأمانة العامة للأوقاف من خلال المشروعات الخيرية المختلفة، ومنها مشروع إفطار الصائم.

وأردف البسام أن نماء وضعت ضمن إستراتيجيتها الخيرية ضرورة التعاون والشراكة مع الجهات الخيرية وذلك بهدف تطوير العمل الخيري وتفعيل آلية تعامله سواء كان مع المؤسسات والجهات الرسمية أو مع جميع أفراد المجتمع، مشيداً بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة للأوقاف والمحسنين من أبناء الكويت الذين لا يدخرون جهداً في تقديم المساعدات للأسر المحتاجة، مؤكداً أهمية التراحم والتكافل التي جبل عليها أهل الكويت.

وأوضح البسام أن نماء الخيرية نفذت مشروع إفطار الصائم في هذا العام داخل الكويت وفي عدد من الدول الأخرى وعلى رأسها غزة والهند وتنزانيا والأردن وفلسطين والصومال وإندونيسيا ولبنان وكينيا وتركيا واليمن وبنجلاديش.

وبيّن البسام أن رمضان جاء هذا العام في ظل واقع مؤلم، فما يعيشه إخواننا في غزة من قصف متواصل على القطاع أودى بحياة آلاف الشهداء إضافة إلى كثير من الدول تتعرض لكوارث متنوعة بين سورية واليمن.

وقال البسام: إن أهداف مشروع «إفطار الصائم» كثيرة وعديدة، تتمثل في كسب الأجر وابتغاء مرضاة الله تعالى، علاوة على تحقيق مبدأ التكافل في المجتمع المسلم في ظل ما تتعرض له المجتمعات من ارتفاع في نسبة الفقر كما تسعى نماء الخيرية من خلال هذا المشروع إلى إدخال السعادة على الفقراء وذوي الدخل المحدود، بالإضافة إلى فتح باب الصدقة واكتساب أجر الصائم أمام المحسنين.

وأضاف البسام أن المشروع يهدف أيضاً إلى مساعدة البسطاء ورسم الابتسامة على وجوههم وتجميع الجاليات حول موائد الخير، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من فطر صائماً كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً» «رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان، وصححه الترمذي وابن حبان».

واختتم البسام تصريحاته بتوجيه الشكر لجموع المحسنين الكرام من أهل الكويت على فزعاتهم الخيرية والإنسانية خلال شهر رمضان المبارك، في تقديم العون والمساعدة لجموع المحتاجين في مختلف الأرجاء، داعياً إياهم المشاركة في مشروعات نماء الخيرية المتنوعة للعام الجاري، من خلال الاتصال على الخط الساخن للجمعية 1888833، أو عبر موقعنا namaakw.net، أو بزيارة أقرب فروع من فروع نماء الخيرية المنتشرة داخل دولة الكويت، سائلاً المولى تبارك وتعالى أن يتقبل منهم صالح الأعمال، وأن يجعل ما يجودون به في موازين حسناتهم يوم القيامة.

تتمات

الكويت تفعل

اختصاصه التي تناولت الاستعدادات التي قامت بها الأجهزة المعنية المختلفة في مجال التدابير الاحترازية لمواجهة كافة الاحتمالات على الصعيد الأمني وكل ما يتصل بتأمين الخدمات الأساسية وتوفير جميع الاحتياجات والمواد وتسهيل سير أعمال وخدمات مصالح المواطنين والمقيمين.

كما أكد المجلس حرصه على ضرورة التعامل مع كل ما من شأنه حفظ الأمن والاستقرار في البلاد.

على صعيد متصل، أكد عدد من نواب مجلس الأمة على ضرورة الالتفاف حول القيادة السياسية، والاصطفاف خلفها في ظل التوترات الإقليمية التي تحدث في المنطقة.

وأضافوا أن نبذ التفرقة بين المجتمع أفضل الطرق للاستعداد لتحصين جبهتنا الداخلية.

في هذا السياق قال النائب صالح عاشور: «قرار السلم والحرب ليس بيدنا، ولكن بيدنا أن نقف خلف قيادتنا الحكيمة بالإزمات والتمسك بالدستور وهو ضمان لوحدتنا الوطنية وجبهتنا الداخلية وعدم التفرقه بالمجتمع».

من جهته قال النائب شعيب المويزري: «الله ثم الوطن والقيادة السياسية والشعب الكويتي والدستور في قلوبنا، اللهم احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه».

من جانبه، قال النائب الدكتور عبدالكريم الكندري: «قد لا نملك قرارا في الحرب..لكن نملك قرارنا الداخلي بالتمسك بالدستور واحترام الديموقراطية والالتفاف حول القيادة السياسية ونبذ سبل التفرقة بين المجتمع، فهذه أفضل الطرق للاستعداد بتحصين جبهتنا الداخلية».

أما النائب محمد جوهر حيات فقد قال: «على حكومة تصريف العاجل من الأمور وضع التدابير الكاملة لما يحدث في المنطقة من استعداد عسكري وأمني واقتصادي ومعيشي، ويدنا ممدودة وعونا لهم وللقيادة السياسية الحكيمة».

من جهته، قال النائب الدكتور محمد مساعد الدوسري، «في ظل هذه الأحداث الإقليمية المشتعلة علينا جميعاً العمل على نبذ الخطاب العنصري وتعزيز جبهتنا الداخلية، ولجم أصوات الفتنة».

بدوره، قال النائب خالد الطمار: «في ظل ما يحدث الآن من توتر بالأوضاع الإقليمية الجارية، فإنه يتوجب علينا جميعاً وبلا استثناء الوقوف صفاً واحداً مع القيادة السياسية ودعمها بكل ما أوتينا من قوة».

من جانبه، قال النائب الدكتور مبارك الطشة: «في ظل في هذه الظروف الإقليمية المتسارعة، فإن الواجب علينا الآن حكومة وشعباً الوقوف صفا واحداً خلف القيادة السياسية من أجل أمن الكويت وأهلها والتمسك بوحدتنا والحفاظ على العهد».

من جهته، قال النائب خالد المونس «أما وقد اشتعل فتيل الحرب فإن أحوج ما نحتاج إليه اليوم هو توحيد الجبهة الداخلية ونبذ الخلافات، واستقرار المؤسسات والتمسك بالأطر الدستورية وعدم تجاوزها، وسد كل الثغرات التي يمكن أن يتسلل منها المتربصون بهذا الوطن».

وأضاف «الأكيد بأننا جميعاً نقف صفاً واحداً للحفاظ على الكويت وحفظ أمنها واستقرارها».

من جهته، قال النائب عبدالله المضف «وحدتنا الوطنية والتصدي لكل ما يفرق الجبهة الداخلية وتعاون السلطات الدستورية أصبح أمراً حتمياً في ظل ما تشهده المنطقة من تصاعد التوترات العسكرية».

من جهتها أعربت وزارة الخارجية عن قلق دولة الكويت الشديد إزاء استمرار التصعيد العسكري الذي تشهده المنطقة وانعكاساته السلبية المتزايدة على أمن واستقرار دول المنطقة والعالم أجمع داعية إلى ضبط النفس وتجنيب المنطقة وشعوبها مخاطر هذا التصعيد وآثاره.

وأكدت الوزارة في بيان لها أمس الأحد على موقف دولة الكويت الداعي إلى أهمية اضطلاع مجلس الأمن بمسؤولياته تجاه حفظ الأمن والسلم الدوليين وتفادي الحروب من خلال ضمان التزام المجتمع الدولي كافة بما نصت عليه القوانين والمواثيق الدولية وتشدد في الوقت ذاته على ضرورة معالجة مسببات هذا التوتر وتكريس النهج الدبلوماسي في تسوية النزاعات وصولا إلى ضمان أمن المنطقة واستقرارها.

من جهته،اطلع وزير الاعلام والثقافة عبدالرحمن المطيري على اتمام اللجنة الخاصة بإدارة الأزمات في الوزارة استعداداتها لمتابعة الأحداث الجارية حاليا في المنطقة والوقوف على الإجراءات المتبعة من قبل قطاعات الوزارة في هذا الشأن.

وقال المتحدث الرسمي للوزارة الدكتور بدر العنزي في تصريح لـ«كونا» إن ذلك جاء خلال ترأس الوزير المطيري لاجتماع اللجنة اليوم السبت بحضور وكيل وزارة الاعلام الدكتور ناصر محيسن وقيادات الوزارة حيث تم استعراض خطة الطوارئ الخاصة لمتابعة الأحداث بالمنطقة.

وأكد العنزي أن الوزارة على استعداد كامل في كافة قطاعاتها لمواكبة الأحداث واتخاذ التدابير الاحترازية وتوفير جميع المعلومات لتقديمها الى المواطنين والمقيمين ومتابعة التغطية الاعلامية أولا بأول بكل دقة ومهنية وشفافية.

وأضاف أن هذا الاجتماع والمتابعة يأتي تماشيا مع التوجيهات الصادرة من مجلس الوزراء بضرورة اتخاذ كافة الجهات المعنية في الدولة للاجراءات اللازمة لمواكبة الأحداث وتأمين الاستعدادات لكل جهة في مجال عملها.

وبين أن التغطية الإعلامية تتم حاليا من خلال النشرات والمواجز الإخبارية والشريط الإخباري والمحطات الإذاعية وحسابات الوزارة في مواقع التواصل الإجتماعي. وأشار العنزي الى أن الوزارة اتخذت كافة الإجراءات اللازمة وأنها لن تتوانى عن إيصال المعلومات بكل شفافية ودقة للشارع الكويتي، داعيا الجميع إلى استقاء جميع المعلومات من مصادرها الرسمية.

من جانبه ترأس نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ فيصل النواف اجتماعا مع وكيل الحرس الوطني الفريق الركن مهندس هاشم الرفاعي وكبار القادة لاستعراض جاهزية الحرس الوطني في تأمين المعسكرات ومواقع المسؤولية.

وشدد النواف على ضرورة توخي الحيطة والحذر والتحلي باليقظة الأمنية والانتباه في تأمين المعسكرات والمواقع الحيوية التي يتولى الحرس الوطني مسؤولية تأمينها، مؤكدا دور الحرس الوطني المهم في ضمان الأمن والاستقرار والحفاظ على مقدرات الوطن بالتعاون مع إخوانهم في وزارتي الدفاع والداخلية وقوة الاطفاء العام، واستعدادهم الدائم لبذل الغالي والنفيس للحفاظ على أمن الوطن في ظل القيادة الحكيمة لسمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد أمير البلاد المفدى القائد الأعلى للقوات المسلحة.

بدورها طلبت وزارة التربية من مناطقها التعليمية الاستعداد لأي تطورات بسبب التداعيات الإقليمية والظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة من خلال الاستمرار بالعملية التعليمية حتى نهاية العام الدراسي، سواء بالنظام الحضوري التقليدي أو بنظام التعليم عن بعد.

وأكدت المناطق التعليمية استعدادها لـ«التعليم عن بعد» حيث خلصت إلى تفعيل حسابات الطلبة والمعلمين الجدد والموجهين بنظام «التيمز»، بينما الدراسة مستمرة حضورياً في الوقت الحالي من دون أي تغييرات.

من ناحيته أكد الأمين العام لجامعة الكويت بالإنابة والمتحدث الرسمي باسم الجامعة الدكتور فايز الظفيري أنه حرصا على سلامة الطلبة وجميع المنتسبي، وفي ظل الاستعدادات التعليمية لمواجهة أي احداث طارئة تحدث في المنطقة استعداد الجامعي لاستكمال الدراسة عن بعد.وأضاف أن جامعة الكويت تطمئن الجميع بأنها تتابع الاوضاع في المنطقة أولا بأول، وانه وفقاً لتعليمات القيادة السياسية العليا بتحديد طرق وآليات تضمن سلامة وصحة منتسبي الجامعة من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وعاملين، من خلال استكمال الدراسة عن بعد باستخدام النظم الالكترونية واللوائح الجامعية المعمول بها، ضمن خطة الجامعة في حال وجود أي احداث طارئة تجدث في المنطقة.

من جهتها أكدت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على أنه في حالة تطور الأوضاع الجارية – لاسمح الله – والتي قد تؤثر على الأوضاع الداخلية، فهي على استعداد للتحول إلى التعليم عن بعد حرصا منها على سلامة الطلبة وجميع منتسبيها.وقالت الهيئة في بيان لها، حرصاً من إدارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على سلامة أبنائها الطلبة والطالبات وجميع منتسبيها فإنها تطمئن الجميع بأن الهيئة تتابع تطورات الأوضاع في المنطقة.وأضافت «إدارة الهيئة تقوم بالتواصل المباشر مع وزير التربية ووزير التعليم العالي والبحث العلمي لمتابعة تلك التطورات المتسارعة من حولنا».

ولفتت الهيئة إلى أنها تتأكد من مدى الاستعداد والجاهزية للتحول إلى تفعيل التعليم عن بعد من خلال برنامج «تيمز» وكذلك العمل عن بعد.

بدوره قال سفير دولة الكويت لدى الأردن حمد المري إنه تم التواصل مع الجامعات الأردنية لمراعاة وضع الطلبة الكويتيين المتواجدين بالكويت نتيجة إغلاق الأجواء الأردنية بشكل مؤقت.

وذكر المري في تصريح لـ«كونا» أن المكتب الثقافي الكويتي في الأردن تواصل مع المسؤولين في الجامعات الأردنية لمراعاة وضع الطلبة الكويتيين الدارسين فيها والمتواجدين في الكويت لقضاء عطلة عيد الفطر وسيتم إعادة جدولة الاختبارات لهم بشرط إرفاق صورة تذكرة السفر للرحلات الملغية.

وطمأن المري أولياء أمور الطلبة الكويتيين الدارسين والمواطنين المتواجدين في الأردن أن السفارة الكويتية في الأردن على تواصل مستمر مع السلطات الأردنية لمعرفة آخر التطورات والمستجدات بشأن إغلاق الأجواء الأردنية.

العصفور: اجتماع

الأول سيكون قصيراً لمدة شهرين تقريبا، وتم بحث الخارطة التشريعية المصغيرة، مع استغلال الصيف للتحضير لخارطة أكبر نستكمل بها ما بدأ في 2023.

وأشار إلى أن على رأس القوانين، غلاء المعيشة والمساعدات الاجتماعية ومفوضية الانتخابات والتمويل العقاري والمعاقين وبسط سلطة القضاء على مسائل الجنسية وقانون الانتخابات.

ولفت العصفور إلى أنه سيكون هناك اجتماع لاحق لوضع الخارطة التشريعية بشكلها النهائي، كما سيتم التباحث مع الحكومة حول اولوياتها للخروج بتوافق نيابي– نيابي ونيابي– حكومي، بهدف الوصول الى عمل برلماني مثمر وجاد يسهم في تحقيق المصلحة العامة للمواطنين.

وأعلن إعادة تشكيل اللجنة التنسيقية في مجلس 2024، وأنه سيتم التنسيق بين النواب في موضوع اللجان للوصول إلى توافق نيابي– نيابي في تشكيلها، معرباً عن الأمل أن نحظى في مجلس 2024 بتعاون حكومي نيابي يسهم في تحقيق التطلعات.

«حركة التصحيح الإسلامية»

الصهيوني، ضد أبناء الشعب الفلسطيني، في قطاع غزة وسائر أنحاء فلسطين المحتلة، وما أعقب ذلك من تداعيات، أبرزها المواجهات الأخيرة بين إسرائيل وإيران.

وشددت الحركة في بيان لها، على ضرورة نبذ كل أشكال الفرقة، والتمسك بعوامل الوحدة والتضامن والتكاتف، وتفويت الفرصة على كل محاولات بث الفتنة وشق الصفوف، بين أبناء الكويت.

وفي ما يلي نص بيان حركة التصحيح الإسلامية..

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا»، ويقول سبحانه أيضا «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم». ويقول نبينا صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان، يشده بعضه بعضا»، كما نهى صلوات الله عليه وسلامه، من مفارقة الجماعة، وأعلمنا بأنه «من خرج من الجماعة قيد شبر، فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، إلى أن يرجع».

إن حركة التصحيح الإسلامية، وهي تراقب الأوضاع والتطورات المتسارعة والخطيرة، التي تشهدها منطقتنا، بسبب حرب الإبادة التي يشنها الكيان الصهيوني، ضد أبناء الشعب الفلسطيني، في قطاع غزة وسائر أنحاء فلسطين المحتلة، وما أعقب ذلك من تداعيات، أبرزها المواجهات الأخيرة بين إسرائيل وإيران، لتؤكد أن على جميع القوى السياسية في البلاد، ومختلف أطياف الشعب الكويتي ومكوناته، والمواطنين كافة، أن يصطفوا خلف قيادة صاحب السمو أمير البلاد، الشيخ مشعل الأحمد، والالتزام التام بتوجيهاته السامية، خصوصا تلك التي وجهها سموه، في كلمة العشر الأواخر من رمضان، وجعلها «خارطة طريق» للعمل السياسي والنيابي، بهدف الحفاظ على الوحدة الوطنية، وحماية الجبهة الداخلية للكويت، في مواجهة التحديات الكبيرة والكثيرة، التي تواجهها بلادنا والمنطقة بأسرها.

وإذ تجدد حركة التصحيح الإسلامية، إدانتها واستنكارها الشديدين، للجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني، ضد أبناء الشعب الفلسطيني، في قطاع غزة وسائر أنحاء فلسطين المحتلة، فإنها تدعو الدول العربية والإسلامية، إلى توحيد مواقفها، ورص صفوفها، من أجل مواجهة الخطر الإسرائيلي، الذي لا يهدد الفلسطينيين وحدهم، بل يهدد كل دول وشعوب المنطقة، وفي القلب منها بالتأكيد دول وشعوب الأمتين العربية والإسلامية.

وتنبه الحركة بوجه خاص أبناء الكويت، إلى أن المخاطر المحدقة بنا، تحتم علينا تجاوز أي خلافات سياسية، وتوحيد كلمتنا ومواقفنا، والوعي الكامل بأنه في مواجهة التحديات الكبرى، تهون كل الخلافات حول التفاصيل والفروع، وأن المهم هو الالتقاء حول كلمة واحدة جامعة، والالتفاف حول قيادتنا السياسية، التي نثق بها كل الثقة، ونوقن بقدرتها على أن تعبر بالكويت، إلى بر الأمان، وشاطئ الفوز والفلاح.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. حفظ الله الكويت وشعبها، والمقيمين على أرضها، من كل سوء ومكروه.

ثاني سفن

القطاع لدعم السكان هناك.

وأوضح العبيد في اتصال هاتفي مع «كونا» إن «سفينة غزة» الثانية تأتي بتنظيم من الجمعية الكويتية للاغاثة وتمويل من جمعية العون المباشر الكويتية وتحتوي مواد إغاثية أساسية وضرورية على رأسها المواد الغذائية ومستلزمات الإيواء وغيرها من الاساسيات التي تعد ضرورة ملحة في ظل النقص الحاد هناك.

وأضاف أن شحنة السفينة توزعت بين المواد الغذائية ولوازم الإيواء والنظافة الشخصية فحملت السفينة حوالي 350 طنا من الوجبات الغذائية الجاهزة والطحين ومستلزمات الطبخ والوجبات الغذائية المعلبة الصالحة لأكثر من عام إلى جانب نحو 600 طن من مواد الإيواء منها الخيام والبطانيات والفرش والأغطية والأواني والمستلزمات الشخصية للنساء والأطفال وكبار السن.

من جهته أكد المدير العام لجمعية العون المباشر الدكتور عبدالله السميط في تصريح مماثل لـ«كونا» أن حمولة «سفينة غزة» الثانية من المقرر أن يتم تفريغها بعد بضعة أيام في ميناء العريش المصري ثم إعادة شحنها وإدخالها برا إلى قطاع غزة عبر معبر رفح المصري – الفلسطيني جنوبي القطاع.

وبين السميط أن السفينة تأتي ضمن حملة «من أجل غزة» التي أطلقتها «العون المباشر» والتي جاءت انطلاقا من المسؤولية الإنسانية والروابط التي تجمع الشعبين الكويتي والفلسطيني وتهدف في المقام الأول إلى تقديم كل دعم ممكن لأهل قطاع غزة بالمواد الإغاثيةالضرورية والاحتياجات العاجلة.

وأشاد بالجهود المبذولة من قبل الجهات الحكومية في دولة الكويت وعلى رأسها وزارتي الخارجية والشؤون الاجتماعية وبجهود الجمعيات الخيرية الكويتية والجمعية الكويتية للاغاثة وجهود هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات «IHH» والمسؤولين عن إدارة الموانئ التركية والمصرية في سرعة إنجاز جميع إجراءات تجهيز السفينة وشحنها وتسييرها ومن ثم استقبالها وتفريغها لاحقا.

بدوره قال المدير العام لهيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات «IHH» درمش آيدن لـ«كونا» إن الهيئة تفي اليوم بما تعهدت به وتعاقدت عليه مستهدفة التعاون مع «الكويتية للاغاثة» على تسيير سفينة محملة بالمواد الإغاثية الضرورية لأهل قطاع غزة بما في ذلك تحملها بموجب بنود العقد شراء البضائع الصالحة لمدة سنة وتغليفها وشحنها من ميناء «مرسين» بتركيا خلال الفترة المنصوص عليها في بنود العقد.

وأضاف آيدن إن الهيئة ملتزمة أخلاقيا وقانونيا كذلك طبقا لبنود العقد بإيصال شحنة «سفينة غزة» الثانية إلى ميناء العريش في مصر إضافة إلى التزامها بتحملها كلفة وعناء القيام بجميع الإجراءات واستخراج التصاريح اللازمة لشامل الشحنة لتصديرها من تركيا وإيصالها إلى مصر وتسهيل مهام شركة الرقابة والقيام بالتوثيقات الإعلامية وتسهيل عمل الإعلاميين وتزويد «الكويتية للاغاثة» بتقارير التجهيز والتحميل والإرسال.

وكانت «الكويتية للاغاثة» قد وقعت عقدا تنفيذيا مع «هيئة الإغاثة الإنسانية IHH» في 12 مارس الماضي لتسيير «السفينة الإغاثية الثانية» تتحمل فيه «الكويتية للاغاثة» حوالي 60 في المئة من التكلفة الإجمالية لجميع مراحل التجهيز الشحن والإرسال.

وتعتبر هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات «IHH» من الهيئات الإغاثية الرائدة عالميا في الوصول إلى مناطق الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية في شتى أنحاء العالم لإغاثة الضحايا والمضطهدين وتقديم المساعدات للمحتاجين والمشردين.

إيران تحذر

وصواريخ على إسرائيل، بينما قالت إسرائيل إن «الحملة العسكرية لم تنته بعد».

وكشف موقع «والا» الإسرائيلي أن هيئة الأركان تبحث استهداف قيادات عسكرية إيرانية بضربات دقيقة، وذلك للرد على الهجوم، كما تدرس إسرائيل الرد على إيران بعناية من ناحيتي التوقيت وتداعياته.

وقال الموقع إن الجيش يدرس إمكانية استهداف السفن الإيرانية كأحد الخيارات، وإنه قد يتم ضرب هدف رمزي بالداخل الإيراني مثل مؤسسة حكومية أو حقل نفطي، كما أن استهداف قواعد الحرس الثوري الإيراني من ضمن خيارات الرد.

من جانبه قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، خلال اجتماع مع سفراء أجانب في طهران، أمس الأحد، إن إيران أبلغت الولايات المتحدة أن هجماتها ضد إسرائيل ستكون «محدودة» وللدفاع عن النفس.

وقال عبد اللهيان في مؤتمر صحافي: «قبل حوالي 72 ساعة من عملياتنا، أبلغنا أصدقاءنا وجيراننا في المنطقة أن رد إيران على إسرائيل مؤكد ومشروع ولا رجعة فيه».

من جهته قال القائد العام للحرس الثوري الإيراني حسين سلامي، إن إيران قامت بعملية محدودة ناجحة وضربت المواقع التي كانت منطلقا لاستهداف قنصليتها في سوريا.

وحذر إسرائيل من أنها إذا هاجمت المصالح الإيرانية في أي مكان، فإن إيران سترد عليه بهجوم مضاد.

وصرح منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، جون كيربي، أمس، أن الرئيس الأميركي جو بايدن يستبعد تطور هجوم إيران على إسرائيل إلى حرب واسعة النطاق، ولن يؤدي إلى مزيد من تصعيد الوضع في المنطقة.

وقال كيربي لقناة «إن بي سي»، عندما سأله أحد المراسلين عما إذا كان الهجوم الإيراني سيتصاعد: «لا أعتقد أن هناك أي سبب لذلك».

أضاف: الرئيس الأمريكي لا يعتقد أننا بحاجة للتحرك في هذا الاتجاه»، معلقا على كلام الصحافي حول حرب واسعة النطاق بين إيران وإسرائيل.

وأشار كيربي أيضًا إلى أن الولايات المتحدة لا تريد التصعيد و»لا تسعى إلى حرب أكبر مع إيران».

وقال: «الليلة الماضية، أظهرت إسرائيل قدرة مذهلة على الدفاع عن نفسها، وكان تفوقها العسكري ملحوظًا للغاية، وكانت الأضرار «الناجمة عن الهجوم» صغيرة للغاية».

وشنت إيران الهجوم ردا على ضربة جوية يشتبه بأنها إسرائيلية، على قنصليتها في دمشق مطلع أبريل، أسفرت عن مقتل قادة كبار في الحرس الثوري، وجاءت بعد أشهر من المواجهات بين إسرائيل وحلفاء إيران في المنطقة بسبب الحرب في غزة.

أسواق الخليج

الأحمر عند الإغلاق، وسط انخفاضات تجاوزت 1 في المئة عند الافتتاح، فيما لا تعمل بورصات أبوظبي ودبي والبحرين.

وتراجع المؤشر الرئيسي لسوق الأسهم السعودية «تاسي» بنسبة 0.30 في المئة عند مستوى 12666.90 نقطة عند الإغلاق بعد انخفاضه بأكثر من 1 في المئة في مستهل التداولات.

وفي الكويت أغلق مؤشر السوق الأول على تراجع 79.02 نقطة ليبلغ مستوى 7780.41 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 1.01 في المئة، وأغلق مؤشر بورصة قطر بنسبة 0.8 في المئة ما يعادل 79.8 نقطة ليصل إلى مستوى 9844.36 نقطة.

فيما قلص مؤشر بورصة مسقط من خسائره الصباحية ليغلق على ارتفاع هامشي بنسبة 0.08 في المئة عند مستوى 4700.59 نقطة.